الأمر اليومي الموجه للقوات المسلحة الملكية

وجه جلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية بمناسبة احتفالها يوم 7 محرم 1418 هـ الموافق 14 ماي 1997م بالذكرى الواحدة والأربعين لتأسيسها.

وفيما يلي نص الأمر اليومي:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

يحتفل المغرب اليوم بكل فخر واعتزاز بالذكرى الواحدة والاربعين لتأسيس القوات المسلحة الملكية.

وإنها بالنسبة لنا نحن قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، وكما جرت العادة بذلك لمناسبة نجدد فيها سابغ عطفنا ورضانا عنكم ونعبر لكم عن التنويه بأعمالكم وبروح التضحية والتحلي بالاستشعار الواجب لديكم.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

إن الاحدى والأربعين سنة التي مرت على تأسيس القوات المسلحة الملكية مكنتنا من أن نسجل بكل اعتزاز مدى تعلقكم المتين بشعاركم الخالد وبقيمه الأساسية والذي هو مصدر ما تتحلون به من قوة وانضباط فعلى امتداد هذه السنوات الفارطة ظلت القوات المسلحة الملكية مدعومة بالأمة المغربية جمعاء تستجيب لنداءات الواجب وتنهض بأعبائه كاملة وترسخ في ذاته كل أسباب القوة التي تمكنها من تخطي الشدائد ومن التجاوب مع مطالب أمتنا في الحفاظ على سيادتها واستقلالها ووحدة ترابها.

ومن خلال ممارستكم المخلصة لمهامكم ولأداء واجبكم اليومي ظللتم تبرهنون على وفائكم الراسخ للقيم المقدسة فلم تحيدوا أبدا عن تشخيص المثال الذي كان الجندي المغربي يتحلى به دوما في الاخلاص والتفاني وتراص الصفوف كلما دعاه الواجب لذلك.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

لقد أبليتم البلاء الحسن خارج الحدود الوطنية وفي مختلف ميادين العمليات فأظهرتم حنكة وخبرة الجندي المغربي ومهارته دون الاخلال بواجبكم الذي قد يؤدي إلى التضحية بالنفس للدفاع عن الشرعية الدولية وإرساء قواعد القانون والمشروعية.

ويطيب لنا بهذه المناسبة الغراء أن ننوه بتجريدتنا في البوسنة والهرسك التي تواصل ضمن القوة المتعددة الجنسيات القيام بمسؤولياتها كاملة وبفعالية لتطبيق مخطط السلام .

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

إننا ونحن نحتفل بهذه الذكرى الغالية يتجه فكرنا وفكر شعبنا إلى أب الأمة ووالدنا المقدس جلالة المغفورله محمد الخامس تغمده الله برحمته، راجين من الله أن يجعله نبراسا وقدوة لكم، كما يتجه تفكيرنا أيضا نحو كل أبنائنا الذين استشهدوا في ساحة الشرف وضحوا بحياتهم من أجل أن يعيش المغرب في ظل الكرامة والسيادة والطمأنينة .

نسأل الله العلي القدير أن يسدد خطاكم ويكلل جهودكم بالنجاح والتوفيق متحلين على الدوام بالوفاء لشعاركم المقدس الخالد:

«الله الوطن الملك».